

البحث الثالث

Threats of Wetland and its Impact on the Tourism Industry in Egypt: A Case Study of Wadi El Rayan	عنوان البحث
تهديدات الأراضي الرطبة وأثرها على صناعة السياحة في مصر: دراسة حالة وادي الريان	
د. مها يحيى كامل عبده (قسم الدراسات السياحية- كلية السياحة والفنادق- جامعة الفيوم).	المشارك
مارس 2022	سنة النشر
المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة (IJTHH) كلية السياحة والفنادق – جامعة الفيوم المجلد (16) العدد(3)، ص 321-335	الناشر

الملخص

تتميز مناطق الأراضي الرطبة بخصائص فريدة توفر الكثير من الإمكانات لجذب السائحين. ومع ذلك، فإن التفاعل بين الزوار وقدرات الأراضي الرطبة لا يزال يشكل متعة لإدارة الموارد الطبيعية الفعالة. تعتبر الأراضي الرطبة من قبل اتفاقية رامسار أنها تلعب دورًا حاسمًا في الحفاظ على التنوع البيولوجي وتؤكد على أهميتها كمكون أساسي للنظم البيئية، إلى جانب أن الأراضي الرطبة توفر موطنًا للعديد من الأنواع المهددة بالانقراض من النباتات والحيوانات. ومع ذلك، فإنها تشهد تدهورًا مستمرًا وفقدانًا لهذه الأراضي وتحويلها إلى استخدامات أخرى. يهدف هذا البحث إلى التعرف على التهديدات التي تواجه وادي الريان كأرض رطبة وتأثيراتها على صناعة السياحة. اعتمد هذا البحث على المنهج الكمي باستخدام استراتيجية دراسة حالة للوصول إلى أهداف البحث. تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات من خلال اختيار عينة ملائمة حيث تم توزيع 120 استمارة استبيان على مدير محمية وادي الريان ومسؤولين من جهاز شئون البيئة المصري وهيئة السياحة بالفيوم والخبراء (الذين لديهم الخبرة والتجربة المرتبطة بالأراضي الرطبة)، الصالح منها 87 استمارة استبيان بمعدل استجابة 72.5% وقد استخدم برنامج التحليل الإحصائي (SPSS, 26) لتحليل استمارات الاستبيان.

أظهرت النتائج أن الأراضي الرطبة تلعب دورًا مهمًا في صناعة السياحة مثل؛ زيادة الفوائد الاقتصادية لصناعة السياحة؛ بيانات متنوعة ومنتجة للأنشطة السياحية؛ فهي تساهم في تنوع العرض والطلب السياحي في مصر. كشفت النتائج أيضًا عن وجود العديد من التهديدات التي تواجه الأراضي الرطبة والتي تؤثر بشكل مباشر على صناعة السياحة في وادي الريان مثل؛ الموقف السلبي للزائر؛ تأثير الأنشطة البشرية على النظام البيئي في الأراضي الرطبة؛ تربية الأسماك في وادي الريان؛ تلوث المياه؛ تصريف مياه الصرف الصحي داخل المحمية؛ الصيد غير المشروع وتأثير تغير المناخ على الأراضي الرطبة مما يؤثر بشكل مباشر على الأنشطة السياحية في وادي الريان. تشير النتائج إلى بعض الاستراتيجيات التي تساعد المسؤولين وصناع القرار في المحميات والأراضي الرطبة محمية في وادي الريان. هذا البحث له العديد من القيود، أولاً، ركزت هذه الدراسة على دراسة حالة واحدة وهي محمية وادي الريان. ثانيًا، لم تشمل منطقة الدراسة جميع مواقع الأراضي الرطبة في مصر. ثالثًا، أظهرت الدراسات السابقة نقص الدراسات والأبحاث حول موضوع الدراسة في مصر، وخاصة في محمية وادي الريان. ويجب أن تشمل الأبحاث المستقبلية جميع مواقع الأراضي الرطبة في مصر لتعميم واختبار نتائج الدراسة الحالية.

الكلمات الدالة: التهديدات، الأنشطة السياحية، الأراضي الرطبة، وادي الريان، مصر.